



ما لا يقل عن ٧١ خرقاً لقرار مجلس الأمن ٢١١٨ «المهم تطبيق القرارات لا إصدارها»

في إطار التوثيق المستمر من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان لانتهاكات الحكومة السورية لقرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ الصادر في ٢٧/ أيلول، ولاتفاقية نزع الأسلحة الكيميائية في سوريا ١٤/ أيلول، أصدرنا تقارير عدة موثقة قبل هجوم الغوطة ٢١/ آب/ ٢٠١٣، كما أصدرنا تقارير عدة بعد صدور قرار مجلس الأمن، أبرزها التقرير الصادر يوم السبت ٢٦/ تموز/ ٢٠١٤ تحت عنوان «لا يوجد خط أحمر»، وقد وثقنا فيه ما لا يقل عن ٢٧ هجوماً بالغازات السامة. ومتابعة لسلسلة طويلة لاستخدام القوات الحكومية للغازات السامة بدأت منذ كانون الثاني/ ٢٠١٢، وما زالت مستمرة حتى الآن، تصدر هذه الدراسة كتحديث دوري للدراسات السابقة، حتى نضع في الاعتبار قرار مجلس الأمن ٢١١٨ كعلامة فارقة؛ لأنه نصّ بشكل صريح أنه في حال انتهاك الحكومة السورية للقرار فإن هذا يدفع مجلس الأمن للتدخل تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وفي هذا التقرير نقوم بتحديث الهجمات التي حصلت بعد تقريرنا الأخير، «٥٠ خرقاً لقرار مجلس الأمن» الذي وثقنا فيه أكثر من ٥٠ هجمة بالغازات السامة منذ الجمعة ٢٧/ أيلول/ ٢٠١٣ لغاية الأربعاء ٢٢/ تشرين الأول/ ٢٠١٤.

ليصبح العدد الكلي للهجمات من الجمعة ٢٧/ أيلول/ ٢٠١٣ لغاية الخميس ٢٦/ شباط/ ٢٠١٥ ما لا يقل عن ٧١ هجمة بغازات يُعتقد أنها سامة، وذلك في ٢٦ منطقة في سوريا، حيث تعرضت كثير من تلك المناطق للقصف مرات متكررة.

توزع تلك الهجمات بحسب المحافظات السورية على النحو التالي:

محافظة ريف دمشق: استهدفت القوات الحكومية محافظة ريف دمشق بالغازات السامة ما لا يقل عن ٢٦ مرة، وذلك في ٨ مناطق، فعلى سبيل المثال استهدفت منطقة الدحانية وحدها قرابة ٩ مرات في في مدة لا تتجاوز ١٤ يوماً.

محافظة دمشق: استهدفت القوات الحكومية حي جوبر بالغازات السامة ١٦ مرة.

محافظة حماة: استهدفت القوات الحكومية محافظة حماة بالغازات السامة ما لا يقل عن ١٥ مرة، وذلك في ٦ مناطق، على سبيل المثال مدينة كفر زيتا استهدفت قرابة ٩ مرات.

محافظة إدلب: استهدفت القوات الحكومية محافظة إدلب بالغازات السامة ما لا يقل عن ٦ مرات، وذلك في ٣ نقاط، بلدة التمانعة استهدفت قرابة ٤ مرات.

محافظة درعا: استهدفت ٤ مرات بالغازات السامة، حصل ذلك في بلدات عتمان، ودلي، وابطع، وكفر ناسج.

محافظة حلب: تعرضت للاستهداف بالغازات السامة ٤ مرات.



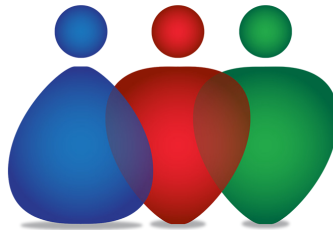


تسبب ذلك القصف بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل ما لا يقل عن ٥٢ شخصاً، يتوزعون على النحو التالي:
أولاً: ٢٩ مقاتلاً من عناصر المعارضة المسلحة.
ثانياً: ١٦ مدنياً، بينهم ٨ أطفال و٤ سيدات.
ثالثاً: ٧ أسرى من قوات النظام، قتلوا خلال قصف القوات الحكومية على إحدى مقرات المعارضة المسلحة.
أما أعداد المصابين في جميع المناطق التي تم استهدافها، فقد أحصينا على نحو تقريبي ما لا يقل عن ١٢٢٥ مصاباً، بحسب تواصل أعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع المراكز الطبية المحلية لتلك المناطق.

التوصيات:

مجلس الأمن الدولي:

- يتوجب على مجلس الأمن أن يضمن التنفيذ الجدي للقرارات الصادرة عنه، لقد تحولت قراراته إلى مجرد حبر على ورق، وبالتالي فقدَ كامل مصداقيته ومشروعية وجوده.
- فرض حظر على مختلف أنواع الأسلحة التي تستخدمها الحكومة السورية، وملاحقة جميع من يقوم بعمليات تزويدها بالمال والسلاح، نظراً لخطر استخدام هذه الأسلحة في جرائم وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.
- مجلس الأمن في الحالة السورية هو المخول بإحالة المسألة إلى المحكمة الجنائية الدولية، وهو منذ أربع سنوات يُعرقل ذلك بدلاً من أن يقدم كل التسهيلات ويقوم بفرض السلم والأمان، يجب ومنذ الآن البدء بمقاضاة كل من ثبت تورطه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

